

## Analysis of Difficulties in Reading Arabic Texts in Teaching Reading Skills at Wali Songo Women's Institute, Cukir, Jombang

Anawiyah

Universitas Hasyim Asy'ari, Indonesia

Email : [anawiyah19@gmail.com](mailto:anawiyah19@gmail.com)

**Abstract :** This research was designed to know the analysis of the difficulties of reading Arabic texts in teaching reading skills at the Walisongo Institute. The researcher used the qualitative approach, meaning the descriptive analytical method, and the method of collecting data through direct observation, interviews, and documentation. As for the results of the research presented by the researcher, they are: A procedure for analyzing the difficulties of reading Arabic language texts are Such as the intonation is incorrect. Deletion, insertion, substitution, repetition, fast and incorrect reading, slow reading. The factors influencing the difficulties in reading Arabic texts in teaching their reading skills mean that they do not practice reviewing. They do not practice good intonation by listening and using the Arabic language. The researcher thought that the solutions to these existing difficulties are the teacher's frequent encouragement of the students and reminding them to review and read in the room before teaching, practicing listening, using good smoothing in speaking the Arabic language with the students every day, introducing the meanings in the text, and being patient, dreaming, and getting close to the students so that the school becomes more like.

**Keywords:** Difficulties In Reading, Reading skills, Arabic Texts

مخلص : تهدف الدراسة إلى تحليل ومعرفة صعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة وأي عوامل المؤثرة و أيضا المعرفة بالحلول لصعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة. استخدمت الباحثة طريقة البحث الكيفي, يعني بالطريقة التحليلية الوصفية في مبنى شعبة اللغة العربية يعني في فصل الثاني (فصل أحسن الفرابي) جوكر جومبانج, يمكن الإستنتاج على أن صعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات جوكر جومبانج هي التنغيم غير صحيح, الحذف, الإدخال, الإبدال, التكرار, القراءة السريعة وغير الصحيحة, القراءة البطيئة. وعوامل المؤثرة لديهم يعني أنهم لا يمارسن بالمراجعة, ولا يمارسن بالسماع واستخدام اللغة العربية التنغيم الجيد, وكانت بيئة اللغة العربية لا تفعيل وبعض الطالبات لا تفصح لسانهن على نطق اللغة العربية. وأن الحلول لهذه الصعوبات الموجودة هي تشجيع لدى الطالبات للمراجعة وممارسة السماع واستخدام التنغيم الجيد في تكلم اللغة العربية اليومية والتعريف عن المعاني في النص والصبر والتقرب من الطالبات بحيث تكون المدرسة أشبهت بالمرافقة والزميلة لديهن.

الكلمات الرئيسية : صعوبات القراءة, مهارة القراءة, نصوص العربية

### مقدمة

عرفنا جماعة أن في هذا العصر لقد احتلت اللغة العربية مكانة بارزة ودرجة عالية بين اللغات العلمية, وهي الآن لغة تخاطب بها جميع العالم فهي لغة للصحافة والعلم والتعليم والترجمة, ومن

أجلها أنشئت المجامع اللغوية، وهي لغة التعليم في الجامعات والمعاهد والمدارس في الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج وهي أيضا لغة ثانية في الكثير من الدول الإسلامية، وهناك أقسام متخصصة في تعليمها في العديد من الجامعات العالية شرقا و غربا. ويعتمد تعليم اللغة العربية اليوم على المهارات اللغوية الموجودة كمهارة الكتابة والإستماع والكلام والقراءة. مهارات اللغوية هي قدرة الشخص على تعبير المعلومات والأفكار والمشاعر وغيرها كأداة الإتصال نطقا أو كتابة. أنّ مهارة القراءة هي أهم المهارات الضرورية ويجب على الطالبات أن تنجح في هذا الأمر لأنّ هذه الأهمية تنبع من كون القراءة وتكون وسيلة من وسائل الأساسية للفهم، والإتصال، والتواصل بين أبناء الجنس البشري. فالقراءة تصبح انحرافا إذا لم يكن القارئ قادرا على فهم واستيعابا ما يقرأ ولايمكن هناك قراءة إذا لم يكن قادرا على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف و الكلمات والجمل الآتية في أنواع من النصوص.

وهذه هي التي تعد عملية تحويل ما هو مكتوب إلى منطوق ومسموع، عندها أهمية كبيرة في حياة الأفراد فهي أساس تعليم النصوص المقررة في مراحل التعليم الأساسي إذ تعزز إمكانية الطالبات في التواصل وثمن تحصيلهنّ اللغوي. فتجعلهنّ ترقى إلى مستوى التفوق، لذا تجب العناية بتعليمها حتى يتمكن كل الطالبات من تحصيلها بكيفية جيدة ومعروفة.<sup>١</sup> سمات صعوبة القراءة ضمنت إشارتها إلى سمات صعوبات التعليم الأخرى وفي بعض الكتب لاحظنا الإشارة إلى سمات لا تنطبق على اللغة العربية بمعنى الإشارة إلى سمات لايمكن أن تلاحظ لدى الطالبات الناطقين باللغة العربية، نظرا لتفرد لغة الضاد بكثير من السمات التي تختلف عن اللغات الأخرى بشكل كبير وخصوصا من ناحية القواعد الفونولوجية والوحدات اللغوية الأخرى مثل قواعد الصرف والنحو المستخدمة في اللغة العربية. والقراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربع، ولها جانبان الجانب الآلي وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها، وجانب إدراكي ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة، ولايمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي، إذ تفقد القراءة دلالتها وأهميتها إذا اعتري أي جانب منها الوهن والضعف فالقراءة تصبح ببغاية إذا لم يكن القارئ قادرا على فهم واستيعاب ما يقرأ، ولا يمكن أن تكون هناك قراءة إذا لم يكن القارئ قادرا على ترجمة ما تقع عليه عيناه إلى أصوات مسموعة للحروف والكلمات والجمل.<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> فهيم مصطفى، أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية و الثانوية، ed. دار الفكر العربي، الطبعة الأ (قاهرة، ٢٠٠٠)، ٧٢.

<sup>٢</sup> راتب قاسم عاشور، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ed. دار المسيرة، الطبعة الث (عمان، ٢٠٠٩)، ٨٥.

وهنا يلتقي الجانبان الإدراكي والآلي لتكون هناك قراءة بالمعنى الدقيق ينطبق ذلك على نوعي القراءة الجهرية والصامتة فإن كانت الجهرية نحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معا فإن القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ومعان وتلك العبارات السابقة لقد وجدت أيضا الباحثة في العدد الكثير من الحالة والضعف والمشكلات التي أشارت إلى أن الطالبات من إحدى المؤسسات العربية في جوكير جومبانج يستصعبن في قراءة النصوص العربية مع أنّهن يسكنن في مؤسسة العربية. المشكلة التي ترى الباحثة من الطالبات عندما آتهنّ المدرس النص العربي للقراءة فيقرؤن حالا بل إثناء القراءة وجدت منهنّ الخطيئات في نطق بين الحروف في الكلمات والجمل الموجودة في النص، ومشكلة أخرى آتهنّ يكررن القراءة من المفردات مرة كثيرة وتقول الباحثة في هذه المسألة التكاكأ في القراءة. هنّ يكررن القراءة تكريرا مستمرا في كل الفقرة مع أن الكتابة في النص صاف وواضح والكتابة أيضا من الكبراء.<sup>٣</sup>

كما عرفنا أن أسباب الضعف أو التأخر القرائي هي من أوجه كثيرة يعني: (١) الجوانب التعليمية: ونقصد به كل ما يتصل بالعلم والكتب المدرسية وطرق التدريس وجو المدرسة العام. (٢) الجوانب الإجتماعية والإقتصادية: المستوى الإقتصادي والإجتماعي والأسري ومدى تأثير هذه الجوانب على المتعلم. (٣) الجوانب الفسيولوجية والعقلية ذات العلاقة بالحواس (البصر والسمع و سلامة الجسم من الأمراض وحالة التلميذ الصحية ومستوى الذكاء لديه) (القدرة العقلية أو الإستعداد العقلي). (٤) العوامل الشخصية والانفعالية والتوازن النفسي ومدى ميله للقراءة ورغبته في تعليمها وتجدر الإشارة إلى أن هذه العوامل جميعها تسبب الضعف بمستوياته المختلفة بغض النظر عن مصدر الضعف (المعلم، المتعلم، المادة الدراسية وطرق تدريسها.. الخ. فهذه المشكلة أحسن الجهود أن تبحثها موسعا وتفصيليا مما يتعلق عن الصعوبات والضعف في قراءة النصوص العربية وأن يوضح عوامل المؤثرة لصعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة.<sup>٤</sup>

والبحث العلمي الذي توافق بهذا يعني كما قد كتبت قطبي فضيلة أن صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي (السنة الرابعة أنموذجا). وعلهنّ صعوبة القراءة من أكثر المشكلات خطورة، ففي عدم القدرة على القراءة على نحو يتناسب مع مستوى الذكاء العام للمتعلم. لصعوبات القراءة مظاهر متعددة: نطق حرف مكان حرف آخر على غير وجه صحيح. قصور في الفهم. نطق أواخر الكلمات على غير ضبطها الإعرابي الصحيح. ضعف الالتزام بالمواضيع الصحيحة للوصول والوقف.

<sup>٣</sup> عاشور، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها.

<sup>٤</sup> حسني عبد البارى عصر، الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه. ed. مركز الإسكندرية للكتاب (إسكندري، ١٩٩٩).

مما يخل بالمعنى ويبتهره. التكرار. حذف بعض الأحرف من الكلمة بالإضافة للقراءة السريعة و الغير صحيحة.<sup>٥</sup> خلصت الباحثة الأخرى هي فرح نور عفيفة أن قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية دراسة ميدانية وصفية في مدرسة المرشدية العشيرة الشافعية أن تعليم النصوص العربية في الصف الثامن بمدرسة المرشدية العشيرة الشافعية لم يصل إلى الحد وذلك يمكن بسبب عدة العوامل. إما العوامل اللغوية و العوامل غري اللغوية.<sup>٦</sup>

و د. منال محمود عاشور لقد بحث عن استخدام برنامج لعلاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمشاركة الوالدين. وتشير على النتائج إلى ضرورة دعم الأطفال ذوي صعوبات التعلم (صعوبة القراءة) باستخدام البرامج العلاجية التي تتضمن العديد من الطرق والأساليب التي تسعى إلى تعليم الأطفال الطريقة السليمة لنطق الحروف ، ودعم التمييز السمعي للحروف والكلمات ومن ثم الكتابة بطريقة سليمة ، و قد اتضح من البرنامج المستخدم في الدراسة الحالية تحقق تحسناً ملحوظاً للأطفال ذوي صعوبات التعلم التي تلقت البرنامج وذلك من حيث القدرة على تمييز الأرقام والأحرف ونمو القدرة على استخدام العلاقات المكانية المناسبة في عملية كتابة الأحرف والكلمات والأرقام وقدرتهم على استدعاء الأحرف والأرقام بشكل متسلسل، وكذلك تحسين القدرة على تلقي الأوامر وتنفيذ المهام بالكتابة.<sup>٧</sup>

## مناهج البحث

### ١. مدخل البحث ونوعه

إن طريقة البحث التي استخدمتها الباحثة هي البحث الكيفي، يعني بالطريقة التحليلية الوصفية حيث تقوم الباحثة بالبحث عن صعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات الأخص في مبنى شعبة اللغة العربية مبنى سابع سونان جعفر صادق يعني في فصل الثاني (فصل أحسن الفرابي) جوكير جومبانج. حيث تقوم الباحثة لتوزيع قراطيس المقابلة على الطالبات لمعرفة عن العوامل المؤثرة وأسباب الضعف لديهن في قراءة النصوص العربية بتقديم الأسئلة المتعلقة والملاحظة المباشرة بهذا البحث للحصول على البيانات وتحليلها وتفسير الدرجات.

<sup>٥</sup> قطبي فضيلة، صعوبات القراءة لدى التلاميذ الطور الابتدائي، ed. الجزائرية : جامعة أحمد دارية أدرار (أنموذج، ٢٠٢٢)، ٤٥.

<sup>٦</sup> فرح نور عفيفة، قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية (جاكرتا، ٢٠٢٠)، ١٩.

<sup>٧</sup> د. منال محمد عاشور، استخدام برنامج لعلاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمشاركة الوالدين، ed. المجلة المصرية (القاهرة، ٢٠١٤)، ٨٢.

## ٢. أسلوب جمع البيانات

وللحصول على البيانات استخدمت الباحثة أسلوب جمع البيانات كالاتي: الملاحظة المباشرة، المقابلة ثم التوثيق حيث تقوم الباحثة لتوزيع قراطيس المقابلة على الطالبات لمعرفة عن العوامل المؤثرة وأسباب الضعف لديهنّ في قراءة النصوص العربية بتقديم الأسئلة المتعلقة والملاحظة المباشرة بهذا البحث للحصول على البيانات وتحليلها وتفسير الدرجات.

## ٣. تحليل البيانات

تحليل البيانات لهذا البحث العلمي هو البحث الوصفي أو بطريقة وصفية، التي جمعت الباحثة البيانات ثم حلت ولخصت الباحثة على المعلومات و الوقائع الواقعية عند إجراء البحث. وهذه الطريقة تظيف على تبيان و تفسير المعلومات والوقائع الموجودة ثم تقارن بعضها إلى بعض آخر. واستخدمت الباحثة لهذه الطريقة لأنها تحاول أن تشرح كثيرا مما يتعلق بصعوبات قراءة النصوص العربية وعن العوامل المؤثرة وأسباب الضعف لديهنّ في قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات جوكير جومبانج. تقليل البيانات، عرض البيانات، استخلاص الاستنتاجات (التحقق من رسم الارتجاج).

## الإطار النظري

### ١. مفهوم الصعوبة القرائية

قال الدكتور إبراهيم محمد علي أن المقصود به : عدم قدرة الطالبات على القراءة كما ينبغي أن يقرأن بشكل صحيح وسليم أي قصور الطالبات الأهداف القرائية المنشودة، وأسبابه عديدة، قد تكون صحية (مرضية) أو عقلية، فالطالبات الضعف في القراءة لأسباب عقلية : هو الطالبات ضعيف في القراءة وهو بحاجة إلى عيادات قرائية، أما الطالبات التي يرجع ضعفه إلى أسباب أخرى : فهي الطالبات المتأخرة قرائيا. قد يكون الضعف في مهارة واحدة أو مجموعة من المهارات الفرعية، وقد يكون على مستوى معين من مستويات الفهم، وقد يكون في مجموعة من المستويات، ومن الأمثلة على الصعوبة : تعرف شكل الكلمة، صعوبة في النطق بالكلمات، إخراج الأصوات من مخارجها، فهم المعاني ودلالات الألفاظ، تحديد الفكرة العامة، تحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية أو الثانوية، فهم الجمل وال فقرات والنصوص، صعوبة المفردات وتعقيدات الجمل والعبارات، الحشو و التكرار، تحديد بداية الجملة ونهايتها، السرعة القرائية، الثروة اللغوية، السلاسة ولإنتلاق في القراءة، فهم ما بين السطور، فهم ما وراء السطور، الإستنتاج و التفسير والتحليل والموازنة، قد المقروء والحكم عليه،

التذوق الأدبي للمقروء، القدرة على تنظيم الأفكار المقروءة، ترجمة المادة المقروءة بلغة التلميذ الخاصة (إعادة البناء اللغوي)، مشكلات قرائية متنوعة مرتبط باللغة العربية، والبطء في القراءة كأن يقرأ حرفاً حرفاً أو كلمة كلمة.<sup>٨</sup>

## ٢. مهارة القراءة

المهارة عندها عدة معانٍ مرتبطة، منها: خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود، والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة. ومن معاني المهارة أيضاً الكفاءة والجودة في الأداء. سواء استخدم المصطلح بهذا المعنى أو ذلك، فإن المهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان. أولهما: أن يكون موجهاً نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانئهما: أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر مهارة القراءة مهارة لغوية تزداد كفاية المتعلم بها بالممارسة والتدريب والمران، فهناك أنواع ومستويات مختلفة من القراءات، فمن قراءة الصحف والمجلات والكتب والإعلانات، إلى قراءة النصوص والأبحاث وصفحات شبكات المعلومات (الإنترنت) هذا من جانب، ومن جانب آخر لكل إنسان أهدافه القرائية، فالبعض يقرأ للنجاح في الإمتحانات، وهناك من يقرأ للتسلية والمتعة، وآخر يقرأ باحثاً مستقصياً، وغيره يقرأ للإجابة عن أسئلة واستفسارات ونحو ذلك.<sup>٩</sup>

## ٣. عوامل المؤثرة لصعوبات قراءة النصوص العربية

بما قد كتب وبحث حسني عبد الباري أنه قال العوامل المؤثرة لصعوبات قراءة النصوص العربية هي تنظر من الجوانب التالية: الجوانب التعليمية: ونقصد به كل ما يتصل بالعلم والكتب المدرسية وطرق التدريس وجو المدرسة العام. والجوانب الإجتماعية والإقتصادية: المستوى الإقتصادي والإجتماعي والأسري ومدى تأثير هذه الجوانب على المتعلم. والجوانب الفسيولوجية والعقلية ذات العلاقة بالحواس (البصر والسمع و سلامة الجسم من الأمراض وحالة التلميذ الصحية ومستوى الذكاء لديه) (القدرة العقلية أو الإستعداد العقلي). وأيضاً العوامل الشخصية والانفعالية والتوازن النفسي ومدى ميله للقراءة ورغبته في تعليمها وتجدر الإشارة إلى أن هذه العوامل جميعها تسبب الضعف بمستوياته المختلفة بغض النظر عن مصدر الضعف.<sup>١٠</sup>

## ٤. مفهوم النصوص العربية

<sup>٨</sup> إبراهيم محمد علي حراشنة، المهارات القرائية وطرق تدريسها، ed، دار الخزامة، ٢٠٠٧، ٧٦.

<sup>٩</sup> مصطفى، أنشطة ومهارات القراءة في المدرستين الإعدادية والثانوية.

<sup>١٠</sup> عصر، الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه.

النصوص جمع نص. وعند الأصوليين النص هو الكتاب و السنة، ولكن عند الأدباء النص هو أثر مكتوب شعرا أو نثرا. وقيل هو ما لا يحتمل إلا معنى واحد أو لا يحتمل التأويل، وقيل هو صيغة الكلام الأصلية كما وردت من المؤلف وهو شيء مكتوب أي مخطوطة. فإن تعليمية النصوص لقيت نفس الإهتمام من طرف المختصين والمعلمين وذلك في البحث في أنواعها وطرائق تدريسها واستراتيجياتها وتقويمها، وكيف يمكن الوصول إلى انسجام هذه النصوص مع نفسية الطالبات. بحيث تصبح النصوص نقطة الإنطلاق لكل النشاطات اللغوية من قراءة وتعبير وكتابة. يرى سامر خالد في كتاب دمهوري أن النصوص في اللغة العربية نوعان هما: النصوص الأدبية، فيها نصوص نثرية ونصوص شعرية والنصوص غير الأدبية، أنواع النصوص على وهي النصوص السردية، والوصفية، والمعلوماتية، والتفسيرية، والنقاشية، والإقناعية، والإجرائية. وأما النص المسرحي والقصة والأقصوصة، والرواية، والشعر فهي من أجناس النصوص الأدبية.<sup>١١</sup>

## نتائج البحث ومناقشتها

### ١. نتائج البحث من المقابلة

ومن البيانات الموجودة من المقابلة المباشرة نعرف أن مظاهر صعوبات القراءة عند تحليل أهم مشكلات القراءة لدى الطالبات ذوي صعوبات التعليم بمبنى شعبة اللغة العربية كما يلي: التنغيم غير صحيح: الطالبات لا يستطعن تصحيح التنغيم في بعض الكلمة و الجملة العربية. الحذف: تميل الطالبات إلى حذف الكلمات أثناء القراءة، وأحيانا يحذف أجزاء من الكلمة المقروءة. المثال في الجملة " وثلاثة وعشرين ميلاديا " فهنّ يقرأن " وثلاث وعشرين ميلاديا". الإدخال: أحيانا تدخل الطالبات إلى السياق كلمة ليست موجود به. المثال في الجملة "على حسن إهتمامكم" فهنّ يقرأن "على حسن إهتمامكم". الإبدال: أثناء القراءة تقوم الطالبات بإبدال كلمة بأخرى المثال في الجملة. "حتى خمسة أشخاص مسقوط" فهنّ يقرأن "حتى خمسة أشخاص مقسوط". التكرار: تلجأ الطالبات إلى تكرار كلمات، أو جمل ناقصة حيث تصادفه بطريقة لا يعرفها. القراءة السريعة وغير الصحيحة: تميل الطالبات ذو صعوبات التعلم إلى القراءة بشكل غير صحيح، وتكثر أخطاؤهم خصوصا عند حذف بعض الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها. القراءة البطيئة (كلمة - كلمة) تقرأ بعض الطالبات ببطء وذلك على شكل كلمة - كلمة وقد يكون ذلك بمثابة عادة بالنسبة لهنّ، وذلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شفرتها

<sup>١١</sup> دمهوري، فعالية وسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام (مالانج، ٢٠١١)، ١٨.

## ٢. نتائج البحث من الملاحظة

ومن البيانات الموجودة من الملاحظة المباشرة نعرف أن مظاهر عوامل المؤثرة عند تحليل أهم مشكلات القراءة لدى الطالبات ذوي صعوبات التعليم بمبنى شعبة اللغة العربية كما يلي: لا يمارسن بالمراجعة في الغرفة قبل التعليم، لا يمارسن بالسماع واستخدام اللغة العربية التنغيم الجيد، بيئة اللغة العربية غير نشيطة أي لاتفعيل جيدا في المبنى، لم تعرف جيدا و لم تحفظ كيف اللهجة الخبر الجيد، اللهجة هي تدل على اللغة المحلية أي لغتهم المحلية، بعض الطالبات لاتفصح أو لاتجيد لسانهنّ على نطق اللغة العربية، ولأنّ بعض منهنّ هي متخرجة المدرسة المتوسطة الحكومية.

## ٣. مناقشة البحث

البحث الذي قد بحثت الباحثة هنا قد تم تمام تمام، وكما وجدت من عرض البيانات و نتائجها عن صعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات چوكير جومبانج عرفت الباحثة أيضا العوامل المؤثرة و كذلك الحلول لصعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات چوكير جومبانج تدقيقا جيدا و تلخص الباحثة أن هذا البحث العلمي موافق مما قد بحث المحقق والباحث من قبل. وكما قال الدكتور إبراهيم محمد علي أن المقصود بصعوبة في القراءة هي : عدم قدرة الطالبات على القراءة كما ينبغي أن يقرآن بشكل صحيح وسليم أي قصور الطالبات الأهداف القرائية المنشودة، وأسبابه عديدة، قد تكون صحية (مرضية) أو عقلية، فالطالبات الضعف في القراءة لأسباب عقلية : هو الطالبات ضعيف في القراءة وهو بحاجة إلى عيادات قرائية، أما الطالبات التي يرجع ضعفه إلى أسباب أخرى : فهي الطالبات المتأخرة قرائيا. أن صعوبة القراءة هي عبارة عن صعوبة تعلم محددة ذات منشأ عصبي ، وتتصف بأنها تظهر على هيئة صعوبات في التمييز أو التحديد الدقيق والسريع للكلمات فضلا عن الضعف في قدرات التهجئة وفك الرموز أي الربط بين الحروف وأصواتها ذات القيمة الدلالية (النطق).

أ. صعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات چوكير جومبانج. قد يكون الضعف في مهارة واحدة أو مجموعة من المهارات الفرعية، وقد يكون على مستوى معين من مستويات الفهم، وقد يكون في مجموعة من المستويات، ومن الأمثلة على الصعوبة يعني كما في شرح حسني عبد الباري منها: تعرف شكل الكلمة، صعوبة في النطق بالكلمات، إخراج الأصوات من مخارجها، فهم المعاني ودلالات الألفاظ، تحديد الفكرة العامة، تحديد الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية أو الثانوية، فهم الجمل والفقرات والنصوص، صعوبة المفردات وتعقيدات الجمل والعبارات، الحشو و التكرار، تحديد بداية الجملة ونهايتها، السرعة القرائية، الثروة اللغوية، السلاسة ولإنطلاق في القراءة. ونعرف أن مظاهر صعوبات القراءة عند

تحليل أهم مشكلات القراءة لدى الطالبات ذوي صعوبات التعليم بمبنى شعبة اللغة العربية كما يلي: التنغيم غير صحيح: الطالبات لا يستطعن تصحيح التنغيم في بعض الكلمة و الجملة العربية. والحذف: تميل الطالبات إلى حذف الكلمات أثناء القراءة، وأحياناً يحذف أجزاء من الكلمة المقروءة. المثال في الجملة " وثلاثة وعشرين ميالديا " فهنّ يقرأن " وثلاث وعشرين ميالديا". والإدخال: أحياناً تدخل الطالبات إلى السياق كلمة ليست موجود به. المثال في الجملة "على حسن إهتمامكم" فهنّ يقرأن "على حسن إهتمامنكم". والإبدال: أثناء القراءة تقوم الطالبات بإبدال كلمة بأخرى المثال في الجملة. "حتى خمسة أشخاص مسقوط" فهنّ يقرأن "حتى خمسة أشخاص مقسوط". التكرار: تلجأ الطالبات إلى تكرار كلمات، أو جمل ناقصة حيث تصادفه بطريقة لا يعرفها. والقراءة السريعة وغير الصحيحة: تميل الطالبات ذو صعوبات التعلم إلى القراءة بشكل غير صحيح، وتكثر أخطاؤهم خصوصا عند حذف بعض الكلمات التي لا يستطيعون قراءتها. القراءة البطيئة (كلمة – كلمة) تقرأ بعض الطالبات ببطء وذلك على شكل كلمة – كلمة وقد يكون ذلك بمثابة عادة بالنسبة لهنّ، وذلك نتيجة التركيز على الرموز ومحاولة فك شفرتها<sup>12</sup>.

ب. عوامل المؤثرة لصعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات چوكير جومبانج. بما قد كتب وبحث حسني عبد الباري أنه قال العوامل المؤثرة لصعوبات قراءة النصوص العربية هي تنظر من الجوانب التالية: الجوانب التعليمية: ونقصد به كل ما يتصل بالعلم والكتب المدرسية وطرق التدريس وجو المدرسة العام. والجوانب الإجتماعية والإقتصادية: المستوى الإقتصادي والإجتماعي والأسري ومدى تأثير هذه الجوانب على المتعلم. العوامل الاجتماعية والاقتصادية، والآباء، والبيئة المجاورة هي العوامل التي تشكل البيئة المنزلية للطالبات. أظهرت العديد من الدراسات أن الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالبات تؤثر على قدرات الطالبات اللفظية. وكلما ارتفعت الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالبات القدرة اللفظية للطالبات. الطالبات التي يحصلن على أمثلة لغوية جيدة من البالغين وكذلك الآباء والأمهات الذين يتحدثون ويشجعون أطفالهم على التحدث، سوف يدعمون تطور الطفل اللغوي وذكائه. وبالمثل، القدرة على قراءة الأطفال. والجوانب الفسيولوجية والعقلية ذات العلاقة بالحواس (البصر والسمع و سلامة الجسم من الأمراض وحالة التلميذ الصحية ومستوى الذكاء لديه) (القدرة العقلية أو الإستعداد العقلي). العوامل الفسيولوجية تشمل العوامل الفسيولوجية الصحية البدنية والاعتبارات العصبية والجنس. التعب هو أيضا حالة غير مواتية للطالبات لتعلم، وخاصة تعلم القراءة. يشير بعض الخبراء إلى أن القيود العصبية على سبيل

<sup>12</sup> Abdul Ghofur and Restu Budiansyah Rizki, "فنون مهارة الاستماع في القرآن ودورها في تعلم أربع المهارات اللغوية"، *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan* 4, no. 1 (2023): 1–14.

المثال عيوب الدماغ المختلفة والافتقار الجسدي لليدين هي من بين العوامل التي يمكن أن تتسبب في فشل الطالبات في تحسين مهارات فهم القراءة لديهم. والعوامل الشخصية والانفعالية والتوازن النفسي ومدى ميله للقراءة ورغبته في تعليمها وتجدر الإشارة إلى أن هذه العوامل جميعها تسبب الضعف بمستوياته المختلفة بغض النظر عن مصدر الضعف. وعرفت الباحثة بعد الملاحظة المباشرة و المقابلة كما جرت والواقعة يقول أنّ العوامل المؤثرة للصعوبات قراءة النصوص العربية خصوصا في قراءة الأخبار لدى الطالبات بمبنى شعبة اللغة العربية هي : لا يمارسن بالمراجعة في الغرفة قبل التعليم, لا يمارسن بالسماع واستخدام اللغة العربية التنغيم الجيد, بيئة اللغة العربية غير نشيطة أي لاتفعيل جيدا في المبنى, لم تعرف جيدا و لم تحفظ كيف اللهجة الخبر الجيد, اللهجة هي تدل على اللغة المحلية أي لغتهم المحلية, بعض الطالبات لاتفصح أو لاتجيد لسانهن على نطق اللغة العربية, ولأنّ بعض منهن هي متخرجة المدرسة المتوسطة الحكومية.

ت. الحلول لصعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات چوكير جومبانج. و التوضيح عن الحلول لصعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات چوكير جومبانج يعني : تشجيع المعلمة لدى الطالبات و تذكيرهنّ للمراجعة والمطالعة في الغرفة قبل التعليم. وممارسة السماع واستخدام التنغيم الجيد في تكلم اللغة العربية مع الطالبات اليومية. واستخدام الفيديو إما عبر الإنترنت أو دون لتسهيل التعلم عند التعليم في الفصل. والتعريف عن المعاني في النص والتعريف بالحروف الزائدة ونحوها. وحث الطالبات على القراءة الحرة من كتب ومجلات, بحيث تكون سهلة ومألوفة. والصبر والحلم والتقرب من الطالبات بحيث تكون المدرسة أشبهت بالمرافقة والزميلة لديهنّ. وعمل برامج محكمة لمتابعة هذه الفئات من الطلبة.

#### الخلاصة

بناء على نتائج البحث النوعي والمناقشة التي تم اجراؤها حول تحليل صعوبات قراءة النصوص اللغة العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات چوكير جومبانج, يمكن الإستنتاج لهذا البحث كمايلي: صعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات چوكير جومبانج كما يلي : التنغيم غير صحيح والحذف والإدخال والإبدال والتكرار والقراءة السريعة وغير الصحيحة والقراءة البطيئة. وعوامل المؤثرة لصعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات چوكير جومبانج كما يلي :لا يمارسن بالمراجعة في الغرفة قبل التعليم ولا يمارسن بالسماع واستخدام اللغة العربية التنغيم الجيد وبيئة اللغة العربية غير نشيطة

أي لاتفعيل جيدا في المبني ولم تعرف جيدا و لم تحفظ كيف اللهجة الخبر الجيد واللهجة هي تدل على اللغة المحلية أي لغتهم المحلية وبعض الطالبات لاتفصح أو لاتجيد لسانهن على نطق اللغة العربية ولأن بعض منهن هي متخرجة المدرسة المتوسطة الحكومية.ولذلك الحلول لصعوبات قراءة النصوص العربية في تعليم مهارة القراءة بمعهد والي صانجا للبنات جوكير جومبانج كما يلي :تشجيع المعلمة لدى الطالبات و تذكيرهن للمراجعة والمطالعة في الغرفة قبل التعليم وممارسة السماع واستخدام التنغيم الجيد في تكلم اللغة العربية مع الطالبات اليومية واستخدام الفيديو إما عبرالإنترنت أو دون لتسهيل التعلم عند التعليم في الفصل والتعريف عن المعاني في النص والتعريف بالحروف الزائدة ونحوها وحث الطالبات على القراءة الحرة من كتب ومجلات, بحيث تكون سهلة ومألوفة والصبر والحلم والتقرب من الطالبات بحيث تكون المدرسة أشبهت بالمرافقة والزميلة لديهن وعمل برامج محكمة لمتابعة هذه الفئات من الطلبة.

## المراجع

- عفيفة, فرح نور. قدرة الطلاب على قراءة النصوص العربية (دراسة ميدانية وصفية في مدرسة المرشدية العشيرة الشافعية المتوسطة الإسلامية بامولانج). جاكرتا : البحث العلمي, ٢٠٢٠.
- فضيلة, قطبي. صعوبات القراءة لدى تلاميذ الطور الابتدائي (السنة الرابعة أنموذجا). الجزائرية : جامعة أحمد دارية أدرار, ٢٠٢٢.
- دمهوري. فعالية وسيلة قراءة النصوص العربية في تنمية مهارة الكلام.مالانج : البحث العلمي, ٢٠١١.
- محمد علي حراشنة, إبراهيم. المهارات القرائية وطرق تدريسها. دار الخزامة, ٢٠٠٧.
- عاشور, منال محمد. استخدام برنامج لعلاج صعوبات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بمشاركة الوالدين. المجلة المصرية, ٢٠١٤.
- عبد الباري عصر, حسني. الفهم عن القراءة طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه (الإسكندرية, مركز الإسكندرية للكتاب : ١٩٩٩).
- راتب قاسم عاشور, محد فخري مقداوي. المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها. (عمان : دار المسيرة : الطبعة الثانية : ٢٠٠٩).
- فهيم مصطفى , أنشطة و مهارات القراءة في المدرستين الإعدادية و الثانوية. (القاهرة , دار الفكر العربي: الطبعة الأولى : ٢٠٠٠).

Ghofur, Abdul, and Restu Budiansyah Rizki. “ فنون مهارة الاستماع في القرآن ودورها في تعلم أربع المهارات اللغوية.” *EL-FUSHA: Jurnal Bahasa Arab Dan Pendidikan* 4, no. 1 (2023): 1–14.